غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث كانت الكَعْبَةُ خُشْفَةً على الماءِ فيها ثلاثَ روايات احداهن خُشْعَةٌ بالخاء المعجمة المضمومة والعين المهملة كذلك رواه أبو سليمان الخطابي الخُشْعةُ وقال ابن الأعرابي الخُشْعَة الأَكَمَةُ .

والثانية خَشْعَةٌ بالخَاءِ أَيْضاً لَكِنَّها مفتوحةٌ وفي الشين روايتان فَتْحُها وتَسْكِينُها ومكانُ العين فاءٌ .

قال الأزهري يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء خَشَفَةٌ وجمعها خِشَافٌ وذكرها الخَطّابي أيضاً وقال هي واحدة الخَشْف وهي حجارة تَنْبُتُ في الأرضِ نَبَاتاً .

والثالثة حَشَفَةٌ بالحاءِ المُهْمَلَةِ والشين المعجمة والفاء حَكَاها الأزهريُّ أيضاً وقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حَشَفَة .

وقال عليه السلام لبلالٍ ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ إِلا سَمِعْتُ خَشْفَتَك وهي الصوتُ ليس بالتَشَّدِيد يقال خَشْفَةٌ وخَشَفَةٌ .

وقال مُعَاوِيَةُ لابن عامرٍ في رجلٍ آمَنَهُ لو كَنْتَ قَتَلْتَه كانت ذِمَّةً خَاشَفْتَ فيها أي أَخْفَرْتَهَا .

في حديث خالد أَنَّهُ أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ مؤْتَه فدافع الناس وخاشى بهم أي أَبْقَى عليهم وهو الخَشْيَةُ يقال خاشَيْتُ فُلاَناً أي تَارَكْتُهُ